او الليل ، وهي تستطيع في جملتها حمل اكثر من ٦٠٠ طن من القنابل في الطلعة الواحدة ضمن الشروط التقنية السالفة الذكر · وبطبيعة الحال ، لم تكن هذه القدرة على ضرب العمق مطلقة ، او قليلة التكلفة من حيث الخسائر، نظرا لقوة الطيران الاسرائيلي ، ولكن الاقدام على توجيه بعض الضربات الجوية في العمق الاستراتيجي ، ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية المتصلة بالمجهود الحربي الاسرائيلي ، كان سيؤتي بعض النتائج المرجوة ضد تحركات وحدات الاحتياطي ، ونقل التشكيلات من جبهة الى اخرى ، وتحركات زوارق الصواريخ الاسرائيلية التي هاجمت مرافىء سورية ومصرية ، فضلا عن تأثيرها العام على المعنويات داخل اسرائيل ·

وفي الوقت ذاته ، فأن الطيران الاسرائيلي لم يحترم قاعدة عدم ضرب الاهداف العربية المماثلة ، خاصة في سوريا ، ومن ثم لم يكن هناك ما يدعو للتقيد بهذا الحظر الاختياري من جانب العرب ، خاصة في المراحل الوسطى والاخيرة من الحرب ·

كما ان زوارق الصواريخ المصرية والسورية كانت تستطيع هي الاخرى مهاجمة موانىء « حيفا » و « عكا » و « تل ابيب » و « يافا » و « نهاريا » و « عسقلان » ، في اغارات ليلية ، مثلما فعلت ، أو حاولت ان تفعل الزوارق الاسرائيلية من طراز « ساغر » و « رشيف » ·

وكذلك الحال بالنسبة للغواصات ، التي كانت مصر تمتلك منها ١٢ غواصة، استخدمت منها اثنتين تقريبا في حصار « باب المندب » ، والبعض الآخر في عمليات غير مثمرة على نحو كاف قرب « كريت » في البحر الابيض المتوسط · وفاقم من نتائج عدم التعرض للعمق الاستراتيجي الاسرائيلي، عدم وجود تنسيق مسبق مع المقاومة الفلسطينية ·

وقد اقتصرت عمليات اعتراض الاحتياطي في العمق العملياتي في جبهة سيناء على وحدات « الصاعقة » (المغاوير) المحمولة بطائرات الهليكوبتر ، التي جرى انزالها في عشرات النقاط وراء الخطوط الامامية ، كما انزل بعضها على شاطىء خليج السويس حتى « شرم الشيخ » · ولكن نجاحات هذه الوحدات كانت محدودة ، باستثناء عملية جرت عند ممر « سدر » جنوبي السويس ، وعملية اخرى تمت على المحور الشمالي قرب « رمانة » · وكانت الخسائر مرتفعة في الافراد والطائرات ، خاصة بالنسبة للعمليات التي جرت نهارا ، او في مناطق غير جبلية لا تصلح لعمل كمائن ، او في عمليات مهاجمة وحدات مدرعة في ارض مكشوفة ·

كما انه لم تنفذ عمليات من النوع المذكور في ممري « متلا » و « الجدي »، رغم صلاحية الارض هناك للكمائن · وفي الوقت ذاته ، لم يخطط في كثير من